واوسطهم لك اخا وصغيرهم لك ولدا
فبرّ اباك وارحم اخاك وتحنن على
ولدك وقال له رجا ابن حيوه ان اردت
النجاة غدا من عذاب الله فاحب
للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما
تكره لنفسك ثم مني شيت مت والي لا
اقول لك هذا واخاف عليك اشد من
الخوف يوم تزل الاقدام فتهل معك مثل
هؤلاء من يامرك بمثل هذا فبكى هارون
الرشيد بكاء شديدا حتى غشي عليه
فقلت ارفق يا امير المؤمنين فقال
فثلثته انت واصحابك وارفق انا به
ثم افاق الرشيد فقال زدني فقال بلغني
ان عاملا لعمر بن عبد العزيز كتب اليه
عمر رضي الله عنه اذكر بسهر اهل النار
في النار وخلود الابرار في دار القرار
وانظر الى ربك نائما ويقظانا واياك ان
تزل قدمك عن هذا السبيل واياك
ان ينصرف بك من عند الله تعالى فيكون

اخر

اخر العهد وانقطاع الرجا منك فلما قرا
كتابه طوى البلاد حتى قدم عليه فقال
عمر ما اقدمك فقال خلعت قلبي بكتابك
لا وليت لك ولا يه ابدا حتى القى الله تعالى
فبكى الرشيد بكاء شديدا ثم قال زدني
فقال ان العباس عم النبي صلى الله
عليه وسلم جاءه فقال يا رسول الله امرني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم ان
الامارة حسرة وندامة يوم القيمة
فان استطعت ان لا تكون اميرا فافعل
فبكى الرشيد بكاء شديدا حتى غشي
عليه ثم قال زدني فقال له الفضيل
يا حسن الوجه انت الذي يسالك
الله يوم القيمة عن هذا الخلق فان
استطعت ان تقي هذا الوجه من
النار فافعل واياك ان تصبح وغشي
وفي قلبك غش لرعيتك فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اصبح لهم غاشا لم
يرح رايحة الجنة فبكا الرشيد بكاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)